

## علم السيرة | المجلس الخامس | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:02  
وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. حياكم الله أيها الأكارم في مجلس يتجدد بنا في علم السيرة النبوية ودائماً أيها  
الاحبة الكرام يا شباب الاسلام احتف باي معلومة تحصلها في اي علم من علوم الشريعة - 00:00:22  
حاول ان تشعر بجمال العلم الذي انت تطلبه حتى لو كانت معلومة يسيرة قصيرة لكنها في النهاية هي جزء من تاريخك. جزء من  
كيانك جزء من هويتك وجزء من فكرك. حاول بعد كل درس ان تعود الى المنزل مع اسرتك مع والدك مع والدتك. مع ابنائك مع صديق  
اذا اخوات مع - 00:00:41

صديقة حاول ان تشعر بجمال العلم وحاول ان تستفيد وتفيد. كل معلومة بالنسبة لك كنز لانها تقربك من الله سبحانه وتعالى فانما  
انت تطلب العلم الان بصلاح قلبك ووقاية نفسك وللارتقاء في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. ولا وعلى ثغر من ثغور الاسلام نحن  
والله - 00:01:02

اليوم الهجمة شرسة حتى على هوية الاسلام على افكار الاسلام على معتقدات الاسلام. فيجب ان نثبت في هذه الاماكن فان ثباتنا  
حماية للدين وان حضورنا وتوارث هذه المعلومات الشرعية. وان كانت محدودة في هذه المدارس لكنها حقيقة واثبات وجود للشباب  
- 00:01:26

لامة المسلمة واننا رغم التغريب ورغم الهجمات الشرسة ورغم محاولة تشويه الفكر الاسلامي. ما زال هناك شباب صالحون يحتفلون  
ان يعرفوا امر دينهم ويهمهم ان يعرفوا سيرة نبيهم صلى الله عليه وسلم. لديهم شغف ان يعرفوا العقيدة وان يعرفوا القرآن وان  
يعرفوا - 00:01:48

كنا على ما يستطيعون في حياتهم. بالتأكيد كل انسان على حسب استطاعته. لكن المهم ان نرابط وان نثبت ولا نعود ادراجنا لان هذا  
ما يريد عدوك منك وصلنا ايها الكرام في السيرة النبوية لاحادث العام الخامس من الهجرة - 00:02:08

تمام نحن في المجلس الماضي تكلمنا عن اربع سنوات من اقامة النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى في المدينة النبوية. تكلمنا عن  
غزوة بدر واحد والاحاديث الشهيرة في هذه السنوات الاربع اليوم باذن الله نشرع في احداث السنة الخامسة من الهجرة مستعينين  
بالله. بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. احداث العام - 00:02:26

الهجري الخامس. غزوة الخندق قلب يهود النظير من اجلهم النبي صلى الله عليه وسلم قبائل الجزيرة العربية في السنة الخامسة  
للهجرة على المسلمين. نعم. مر معنا في احداث السنة الرابعة - 00:02:46

اذا تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى يهود بنى النضير اخرجهم من المدينة لانهم حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم  
واليهود يهود قديماً وحديثاً ما يعرفوا الا الكيد - 00:02:59

فاخذوا يؤلبون كفار قريش وبعض القبائل العربية على غزو المدينة ومحاصرتها واستئصال المشروع الاسلامي العظيم فيها.  
نعم وساروا بعشرة الاف مقاتل للمدينة بقيادة ابي سفيان. وهذه القبائل العربية وعلى رأسها قبيلة قريش حشدوا عشرة الاف مقاتل  
يعني - 00:03:13

رقم مذهل يعتبر في تلك الفترة ان يحصد هذا الرقم من العرب بمحاصرة مدينة صغيرة فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بتحركهم

حفر مع المسلمين الخندق حول المدينة. وكان هذا باشارة سيدنا سلمان الفارسي - 00:03:33

ان الخنادق كانت فكرة عند الفرس ولم تكن العرب تعهدوا بعد. نعم. وبشرهم اثناء الحفر بفتح الشام والعراق. وبشرهم اثناء الحفر فتح الشام والعراق وهذا من شخصية القائد المسلم انه عندما تكون الامور في قمة البلاء وفي قمة الشدة يزرع الامل - 00:03:51 تخيل وهم في اصعب اللحظات وهم محاصرون من كل الجهات. النبي صلى الله عليه وسلم يثبت يقول لا تقلقوا ستفتحون الشام وال العراق وبعض المنافقين ما صدقوا. قال محمد صلى الله عليه وسلم يقول لنا ستفتح الشام وال العراق واحدنا لا يأمن ان يذهب الى دورة المياه. يقضي حاجته عن اي شاب - 00:04:10

وعراق تتحدث لكن صدق الله وصدق رسوله وكذب المنافقون هي سنوات معدودة كانت الشام وال العراق مفتوحة. فالقائد المسلم الناجح يزرع الامل ولا يزرع اليأس والاحباط. ومن قال هلك الناس فهو اهله - 00:04:29 او اهلكم. لا تقل ذهب الاسلام. لا يجوز. لا تقل انتصر اليهود. لا يجوز باذن الله الاسلام قادم والمستقبل لهذا الدين. هذا لا يعني انه لن يكون هناك دماء واشلاء وتضحيات ولو لكن يجب علينا ان نثق بوعد الله ان المستقبل - 00:04:45

لهذا الدين. نعم. وعندما وصل الجيش عسكر حول المدينة وحاصرها واحتشد الكرب على المسلمين. وزاد الامر سوءاً عندما نقضت بني قريظة عهدها مع المسلمين. نعم يهود بني قريظة كانوا ما زالوا على العهد مع النبي عليه الصلاة والسلام. في هذه الغزوة - 00:05:01 تم تأليفهم ونقضوا العهد. كانوا مسؤولين عن حماية الجهة العلوية من المدينة وبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام كان متصوراً ان شمال المدينة محمي بمن؟ يهود بني قريظة بناء على معاهدة المدينة. لكن للاسف - 00:05:20

بني قريظة خانوا العهد واشتركوا في الحصار. نعم. وارادت ان تعين جيش الاحزاب في الدخول على المدينة. هنا لك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً نعم عندما اجتمع الاحزاب وحاصروهم ابتي المؤمنون هذا بلاء للايمان. عندما ترى العدو احاط بك من كل الجهات - 00:05:36

وتجد لا ملجاً ولا منجي لك الا بالله. هنا يظهر اهل الايمان واهل النفاق المؤمنون ماذا قالوا؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ايش وعدهم الله ورسوله؟ - 00:05:55

ان التمكين يكون بعد البلاء رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم رؤية الاحزاب والمشرعين. وما زادهم الا ايماناً وتسليماً. واما المنافق ماذا كانت مشاعره - 00:06:09

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. يعدنا بالشام وال伊拉克 ونحن لا نأمن على انفسنا بين موقف المؤمن في ساعات البلاء وبين موقف ضعاف الايمان - 00:06:26

نعم حتى فرج الله الكرب اذا اوقنا اذا اوقع نعيم ابن مسعود الواقعية بين قريظة والاحزاب. نعيم ابن مسعود رجل اسلم سبحان الله كيف يسخر الله لك القدر من حيث لا تشعر - 00:06:41

هذا رجل اسلم في تلك الفترة وكان قريش والاحزاب لا يعرفون بسلامتهم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم سراً فقال يا محمد اي شيء تريده انا اصنعه لك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذل عنا القوم. يعني حاول ان - 00:06:55

تززع ثقتهم ببعضهم البعض. وفعلاً نعيم ابن مسعود الله يرضى عنه ذهب الى قرشيين وقال لهم اليهود سيخونونكم. وذهب الى هوازن وقال يهود بني قريظة سيخونونكم. ثم ذهب الى يهود بني قريظة وحذروهم ان قريش بدأت تلعب على اوتاركم. ابن يعني حبكة قوية جداً فعلها - 00:07:13

استطاع ان يلقي التفرقة في صف المشرعين. وهذا من الاستراتيجيات العسكرية المهمة. انه اذا كان الجيش مؤتلف حاول ان تفكك ائتلافه هذا الذي استطاع نعيم ابن مسعود ان يفعله قبل ان تأتي الريح الشديدة - 00:07:33

الله سبحانه وتعالى لتفرق جمعهم ولتلقي الرعب في قلوبهم. نعم. ثم ارسل الله ربيعاً قلعت خيام المحتزبين وكفأت دورهم فرجعوا من هم منهزم نعم ولم يقتل من المسلمين الا عدد محدود جداً جداً في مواجهات - 00:07:48

قصيرة بالنهاي تخيل معركة مثل هذه المعركة كان يتوقع ان يكون فيها استئصال بحمد الله كيدهم بايسر الامور واهونها هذي

نتيجة الایمان الصادق. نعم غزوة بنی قریظة. بالتأكيد شيء طبيعي بعد عودة الاحزاب الى مدنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلی القبیلة اليهودیة المتبقیة وهي - [00:08:03](#)

قبیلة بنی قریظة بسبب الخيانة العظمى. التي صدرت منه لم ينتهي الامر بانهزام الاحزاب. اذ امر النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بمعالجة بنی قریظة لعقابهم. فحاصرهم فحاصرهم المسلمون حتى عن حکمهم - [00:08:26](#)

تنازلوا على يعني على حکمهم. نعم على ان يحكم فيهم سعد بن معاذ من الذي حکم في بنی قریظة سعد بن معاذ مع من هم طلبوا سعد بن معاذ لانه سعد بن معاذ في الجاهلية كان حليفا لهم - [00:08:44](#)

كان بيینی وبينهم علاقات قديمة ايام الجاهلية. فهم ظنوا انه سعد بن معاذ الله يرحمنا يعني الزلمة بينا وبينه معرفة. قديمة فما راح يعطينا حکم قاسی. فسعد بن معاذ ورجاهم شو الحکم. طیب - [00:09:01](#)

فرجوا شفاعته لكنه حکم فيهم ان تقتل رجالهم وتسبی نسائهم وذراریهم. فسعد بن معاذ حکم فيهم ان تقتل كل رجالهم وقتل سبعمائة رجل قتل سبعمائة رجل من بنی قریظة ونسائهم وذراریهم يكونون للمسلمین - [00:09:14](#)

يكونون للمسلمین والنبي صلی الله علیه وسلم ماذا قال لسعد معاذ حکمت فيهم بحکم الله من فوق سبع سماوات هذا حکم الله في الخونه وال مجرمين والخائين عبر التاريخ ولاحظوا النبي صلی الله علیه وسلم وستلاحظون هذا في جميع مواقفه. النبي عليه الصلاة والسلام لا يتم تغفیله - [00:09:33](#)

هنا يسكت على ضیم. اي انسان كان يغدر بالمسلمین النبي صلی الله علیه وسلم كان يتحرك اليه ولو بسرية المهم ان يریه ان غدرتك لا تمر هكذا وبعض المسلمين اليوم بعد كل الغدر ممکن يقول لك خلص يا اخي خلی بنی قریظة في حالهم. ممکن نوصل معهم لحل اخر. ممکن ما يعیدوها مرة اخرى. لا ما في هذی. قضیة ما يعیدوها مرة اخرى - [00:09:55](#)

وهي فرصة واحدة. غادرت معناتها انت فيك طبیعة الخيانة يتم الاستئصال غزوة بنی المصطلق. نعم. وكانوا قد تجمعوا لقتال المسلمين. فخرج لهم النبي عليه الصلاة والسلام بجيشه فقتل منهم واسر - [00:10:18](#)

وكان من السبی جواریة بنو مصطفی قبیلة عربیة مشهورة ارادت ان تغير على المدينة. فالنبي صلی الله علیه وسلم ماخذ احتیاطات وعدة وجواصیسه في الجزیرة العربیة. وصل له الخبر ان هذه القبیلة عم تجمع لقتالك - [00:10:35](#)

ومباشرة باغتهم قبل ان يصلوا اليه باغتهم في اماكن اقامتهم قبل ان يصلوا اليه. واسرهم اسر نسائهم وذراریهم ورجالهم. نعم وكان من السبی جویریة بنت ملکهم. نعم. من من زوجات امهات المؤمنین؟ من من امهات المؤمنین؟ كانت من هذه القبیلة - [00:10:52](#)  
سیدتنا جبیریة بنت الحارث. هي كانت بنت الزعیم الحارث الحارث هو زعیمهم ودویریة هذه كانت ابنته. ووقدت ضمن هذه الغنیمة النبي صلی الله علیه وسلم اشتراها واعتقها تزوج اشتراها واعتقها وتزوجها. حقیقة هون يعني في عندي بس اشاره خفیفة لان كثير من الطالب کان يسأل عبر البوت عن موضوع العنق والرق وما شابه - [00:11:14](#)

الآن اخوانی الكرام موضوع الرق هذا شيء جاء الاسلام والرق موجود عند الامم وليس فقط عند العرب الرق هذه طبیعة اممیة شعوبیة كانت موجودة في الفرس والروم والعرب عندما جاء الاسلام جاءوا هذه القضية متشابكة جدا في حیاة الناس. وبسببها کان هناك اولاد وذریات وما شابه ذلك - [00:11:40](#)

الاسلام جاء عالج الرق. يعني هو مش الاسلام الذي جاء قرار الرق هو الذي جاء ليعالج الرق فجعل الاسلام اکثر الكفارات ایش کفارة اليمین؟ عتق رقبة او احد الانواع. کفارة الظهور عتق رقبة. قتل مؤمن کفارة عتق رقبة. اکثر الكفارات في الاسلام - [00:12:02](#)  
 تكون بماذا؟ بعتق الرقاب. لأن الاسلام جاء ليعالج های القضية. لكن بالتأكيد ليست القضية ان يسحب هذا الموضوع فجأة من المجتمعات. لأنه هذا موضوع متشابك والذي لا يعرف الامور الاجتماعیة قد يصعب عليه التصور ما مدى - [00:12:23](#)

هذه الامور تخیل ان الاسلام جاء مرة واحدة الغی الرق الموجود عند الدول ماذا سيحصل راح تدخل الانساب ببعضها وتدخل الحالب بالنابل وهذا يشیل وهذا يحط. طب هذا ابن انا طب هذا ابن مین؟ ستدخل الامور ببعضها بشكل شنیع. فالاسلام لجأ الى - [00:12:39](#)  
قضیة اهون الضررين اهون الضررين. اختلاط الانساب ام نبقي الرق ونحاول ان نعالجها معالجة هادئة عالجه الاسلام معالجة هادئة

فكتير من الثواب العظيم على العتق كتير من الكفارات على العتق لأن الاسلام كما قال الفقهاء يتشفوف - 00:12:57  
العتق لكن ابقي الاسلام صورة واحدة من الرق. ما هي؟ التي ترونها امامكم في الحروب النبي صلى الله عليه وسلم ابقي قضية الرق  
في الحروب لهدف. مين يقول لي شو الهدف - 00:13:15

لماذا الرق فقط؟ الاسلام جفف كل منابع الرق ومنعها وعالجها والغاها وتشوف الى الحرية الا بس منفذ واحد تركوا الاسلام لغاية  
ومقصود ما هو؟ حكاية في العدو انه العدو لما يكون حاسب حساب ان هؤلاء من اهل الاسلام - 00:13:30  
قد يحصل منهم رق احسب الف حساب قبل ما يفكر انه يغزوك او يتآمر عليك او يحشد حشود تجاهك. لانه موضوع الرق موضوع  
ملق ومضجع طبعا هذا لا يعني ان الانسان يطبق هذا في اي وقت وفي اي مكان بل يجب ان تؤخذ قواعد السياسة الشرعية  
والمصلحة. خاصة لما تكون القضية غابت عن اذهان الناس - 00:13:51

وقرون ليس من الصواب ان تعيدتها طبعا ضمن الظروف التي لا تعاد فيها لا تعاد. وانما ينظر الى يعني لا ينبغي ان يفسد عقائد الناس من اجلها مش مسألة ولا امراء يا جماعة. لذلك بعض الناس حتى بعض الشباب الملزם يعني هو بالنسبة الله قضية الرق - 00:14:13  
عم بتشكل مشكلة بقول كيف النبي عليه الصلوة والسلام اتى بابنه ابراهيم الماري و كانت ماريا امه هذا ناشئ انه ربما نحن بعيدون جدا عن تلك القرون وبالتالي لن تفهم طبيعة الحياة الاجتماعية - 00:14:30

الا اذا كنت من اهله. هم كانوا متفهمين ذلك. كانوا متعايشين معه. الحياة الطبيعية سواء عند العرب والفرس والروم والمسلمين. الكل كان متعايش مع هذه الفكرة لكن مع تطاول القرون عليها واندثارها - 00:14:44  
فيينا علماء انت اليوم تقرأ السيرة بعين الشاب المعاصر الحديث؟ وتجد هذا الموضوع عامل لك ضربتي يعني كيف لانه انت مش من اهله مش من ذاك العصر. فارح نفسك منه. ولا تحعمله سببا في التشكيك - 00:14:58

او انه احد يشبه عليك في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. فما كان يفعله كان هو مقتضى تلك المجتمعات. وواقعها وطبيعتها بل الاسلام هو الذي عالج هذه القضية. ومنها وتشوف للعтик لكن ضمن ضوابط وقواعد. اكمل - [00:15:11](#)

اشتراكاها النبي عليه الصلاة والسلام واعتقها وتزوجها. فاعتق الصحابة من ملوكا منهم لمصادرتهم رسول الله صلى الله عليه و كانوا غابة ثمانين بيتا. نعم النبي عليه الصلاة والسلام شف الاستراتيجية في حتى العترة - [00:15:28](#)

فأعتقوا كل بني المصطلق كانت عائشة تقول والله ما وجدت امرأة كانت أكثر بركة على أهلها من جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم منها كان ذلك سببا في عتق ثمانين أسرة. ثمانين بيت يعني ثمانين أسرة. من أسر بني المصطلق. نعم -

00:16:05

Hadith al-Fâ'îl fi Tarîiq al-Uwâda min Gâzah Bani al-Masâlik û Arus al-Sayyidah Umm al-Mâminîn Hâjat al-Fatâ'îl fît-Tâ'îl 'an Rûb al-Mâsimîn.  
Na'mah hadîth al-Fâ'îl min al-Hawâdîth al-Maz'ûja Mâlikahîa qâlîha fi Siyârah al-Nabî Sallî Allâh 'alayhi wassallîm. Wa at-him fihi al-Nabî Sallî Allâh 'alayhi wassallîm  
وسلم في عرضه. تخليا! النبی الاعظـم - 00:16:24

صلوات ربي وسلامه عليه يتهم في عرضه. الشريف صلوات ربي وسلامه عليه وقعت حادثة الافك عندما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المصطلح في اثناء طريق الرجعة. دعونا نعرف ما الذي حصل. نعم. وسار فتخلفت عن ركب المسلمين - 00:16:45  
وسار الجيش بدونها الله يرضى عنها كانت تزيد تضيي حاجة لها اكيد ابتعدت عن الجيش ولم تكن منتسبة ان الجيش الان بتعرفوا 00:17:02 - الجيش، نذا، يستريح فـ، مكان معنـ، اثناء العودة، فعائشة ارادت ان تقضـ، حاجة لها فذهبت بعيدا عنـ، الجيش

انها ليست موجودة في داخل الهدوج اه عائشة رضي الله عنها كانت خفيفة الوزن كانت ايه ؟ خفيفة الوزن. فلما تم تحريك الجمل  
مكانها لعلهم يفتقدونها جلست مكانها قالت ماذا افعل ؟ لعل احد النبي عليه الصلاة والسلام ينتبه - 00:17:21  
وقضت حاجتها ولم تنتبه ان الجيش تحرك فلما عادت الى المكان الذي كان فيه الجيش لم تجد الجيش متحركاً وذاهب. نعم فجلست

الذى عليه هودجها لانها كانت خفيفة حركوهن وظنوا انها موجودة. يعني ما شعروا بالفرق - 00:17:39  
الكبير انه وزنها لم يكن كبيرا. فالصحابة الذين اقتادوا جملها ما كانوا متبعين انها ليست في داخل الهدود. والنبي صلى الله عليه وسلم زعيم الجيش يعني اكيد منشغل بقضايا عسكرية ما كان متوقع ان يحصل هذا الحادث - 00:17:55

بالتالي عائشة جلست تحت شجرة تستنى يعود احد الصحابة او النبي عليه الصلاة والسلام ينتبه لفخدتها وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد خلف وراء الجيش صفوان بن المعطل. فلما رأى صاحبى اسمه صفوان ابن المعطل. النبي عليه الصلاة والسلام خلاك - 00:18:10

كانه زي عين له يراقب الصدوق الخليفة للجيش الاسلامي تركه علينا جاسوسا للمسلمين يراقب الصدوق الخليفة وهذا من امور السياسة التي لا بد منها فلما رأى سوادها عرفها فاسترجع. اه فصفي بن معطل اماتا حصل؟ عاد الى مكان جيش المسلمين بعد ان ادى المهمة المطلوبة منه لم يجد جيش المسلمين - 00:18:27

لكنه رأى امرأة متجلدة بالسواد وعرف انها عائشة عرف انها عائشة خصوصا انه كان يراها قبل الحجاب كما جاء في بعض الروايات.  
يعني هو يعرف ان هذه الهيئة هي هيئة عائشة الله يرضى عنها - 00:18:48

وصفوان استرجع انا لله وانا اليه راجعون. يعني عرف انه مشكلة الان وكيف بده يحل الموقف الان اذا احد رأني هنا ورأى عائشة اصحاب القلوب المريضة مباشرة اتهامات مسترجع وعرف انه في مشكلة قال الله المستعان. لكنه في النهاية المطلوب منه ان يحمي عائشة بالتأكيد. فاصعدها على جمل واركبها حتى وصل بها الى الجيش - 00:19:03

واناخ لها بعيرة وتنحى حتى ركبت وسار بها للمدينة. فرآها عبدالله بن أبي بن سلول دائما المنافق الذي يتربص بالصف المسلم عبدالله بن أبي وجد في هذا فريسة حتى يبدأ ينهش في عرض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

فبدأ عبدالله بن أبي يتكلم في هذه الامر لكن هذا الرجل القذر يعني كان حريص على اختبار كلماته لم يصرح بالقذف صراحة كان يشير اليه ويومئ ايماء في المجالس. حتى يتأنى بالامر وينتشر في الصف الاسلامي - 00:19:48

بدأ ينتشر اه صفاء بن معطل ماذا كان يفعل مع عائشة كيف رجعوا متأخرین مع بعضهم البعض؟ وين كانوا الاثنين؟ بدأ يحاول يلقي هذه الامر وتخيل على من على ارض النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال فيهما قوله شنيعة. وقال من بعده وقال من بعده المنافقون وضعيفو الایمان - 00:20:05

وتناقل اهل المدينة الكلام في ام المؤمنين. فلما تناهى الكلام للسيدة عائشة بكت حتى فلق البكاء كبدتها. بكاء شديد الله يرضى عنها لما وصلها انه احد يتهمها معقول عائشة الصديقة المطهرة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. احد يتهمها بمثل هذا الاتهام. وللأسف تجد بعض المفتونين الكاذبين الى اليوم ما زالوا - 00:20:25

بدون هذه الكذبة وهذه الفرية واتهام عائشة بالفاحشة عند اهل السنة والجماعة كفر مخرج من الاسلام رافضي ولا غير راضي من يقول ان عائشة ارتكبت الفاحشة بهذه الواقعة هذا كفر مخرج من الاسلام لانه يكذب الله ورسوله. الله - 00:20:48  
ايات تبرئها. من يقول بعد ذلك هو تكذيب للقرآن. نعم واحتكمت ورسول الله الى والديها حتى انزل الله براءتها قرآنًا يتلى الى يوم القيمة. نعم عائشة تركت بيت النبي عليه الصلاة والسلام واستأذنته - 00:21:07

ان تذهب الى والديها الى بيت والدها حتى يأذن الله بالفرج في هذه القضية. وفعلا انزل الله الايات في سورة النور معلنة الفرج لها ومكذبة للمنافقين نعم. ورد الله كيد المنافقين في نحورهم ونزلت ايات سورة النور تبين حدود الله. تمام. هذه احداث السنة الخامسة. بسم الله - 00:21:21

احاديث العام الهجري السادس بياعة الرضوان وصلح الحديبية في نهاية السنة السادسة خرج النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمون معتزميين. حتى اذا وصلوا مكة حالة قريش بينهم وبين العمرة. خرج النبي عليه الصلاة - 00:21:40  
السلام في عام ستة هجري فقط يريد العمرة قريش عنادها رفضت ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت لا تقول العرب ان محمدًا صلى الله عليه وسلم دخلها عنوة عليه - 00:21:55

فبدأت مفاوضات بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش لمحاولة معالجة الموضوع. نعم فارسل لهم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ليفاوضهم. النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عثمان بن عفان ارسله إلى مكة حتى يقوم بالتفاوض معه - 00:22:09 انه احنا جايين معتربين. مش جايين لحروب. اعطونا بس يوم يومن نعتمر ونغادر. نعم. فاحتجزوه واساعوا قتله. اه هم كفار قريش فعلوا احتجزوا عثمان ما تم قتله قاموا كانه باعتقداته لكن نشروا اشاعة - 00:22:27

او انتشرت اشاعة على الاقل ان عثمان قتل هون بيجي الموقف المتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلمها ان المسلمين لا يقبل الضيم وعقد بيعة تسمى بيعة الموت - 00:22:44

ثارا لعثمان بن عفان. يعني هم الف واربعينية صحابي هم فقط اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. وما كانش معهم الا سيف فقط يعني اللي بده ينظر نظرة بعيدة ممكن يقول الله هذه مغامرة - 00:22:59

هادي مغامرة عسكريا والالف واربعينية انتم مش مجهزين حالكم لمعركة بدمكم تدخلوا ببيعة الموت على كفار قريش؟ اه نعم ليه؟ لأن الاسلام يعلمها قضية لا نتنازل عنها وهو ان الاسلام لا يقبل الضيف - 00:23:11

وان المسلم يعرف الهدى بيعرف المصالحات. بيعرف المفاوضات بس بشرط انه ما احد يغدرني النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غدر لا ينسى الغدر يثأر لها ولو بعد حين - 00:23:26

حتى يعلم الكفار ان لهذا الدين رجال واما نشووف اذا الكافر استضعفك واستغfolk ورااك يمكن ان تسكت على الضيم خلص يدوسك خلص يدوسك يعرف انك شخصية ضعيفة لا تستطيع ان تحمي حقك - 00:23:40

لكن النبي عليه الصلاة والسلام هنا اراد ان يربىم قوة. واننا نحمي حقنا ولو لم يبقى فيينا اي شخص. لذلك سميت بيعة الموت. نعم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وبابيعه المسلمين على القتال تحت الشجرة. وسميت البيعة بيعة الرضوان. سميت بيعة رضوان لأن الله سماها في كتابه لقد رضي الله - 00:23:55

عن المؤمنين اذ يبايعونك يعني الله رضي عن هذا التصرف. لم يكن تهورا انه بعض الناس ممكن يتصور انه هذا تهور كيف تبایع الموت؟ الله رضي عن هذا التصرف لا اظن لك كلام بعد كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم ان قريشا اخلت عثمان وارسلت مفاوضتها سهيل بن عمرو. وعقد مع النبي - 00:24:15

صلى الله عليه وسلم صلحا سمي صلح الحديبية. قلنا المنطقة التي نزل فيها وصار فيها الصلح اسمها الحديبية. اسم المنطقة الحديبية. نعم. وكان من بنوده ان يرجع المسلمين هذا العام على ان يعتمروا في العام اللاحق. وان - 00:24:38 بنود هاي المصالحة. اولا ان المسلمين لا يدخلوا هذه السنة ويدخل العام القادم. شف اذا الاسلام لا يرضي الضيم والظلم ويثار لكن في نفس الوقت في سياسة يعني مش لأ بدننا ندخل السنة هذي على مكة. النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان بنود هاي المصالحة - 00:24:54

تصب في صالح المسلمين وممكن اقدم تنازل معين من باب تحقيق مصلحة كبرى اعلى اليه كذلك؟ قال اذا الموضوع ما نجح او نعتبر عفوا هذه السنة ما هي مشكلة بنعتبر السنة القادمة - 00:25:14

انه بعض الناس تكون برضه عنيد شوي. وهذا حصل حتى بعض الصحابة الكرام الله يرضي عنهم يعني ما عجبتهم ولود المصالحة تكون اشداء وحابين لأ يا رسول الله السنا على الحق بدننا ندخل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام علمهم ان الاسلام ايضا ينظر الى اعلى المصلحتين - 00:25:27

ما هي مشكلة. ممكن بعض الشروط قد تكون في الظاهر مش لصالحنا لكنها في الجملة. في صالحنا في نهاية الامر. فاول قضية انه ما في عمر السنة هاي السنة القادمة عمرتكم. اثنين. وان يتوقف القتال عشر سنين. اعلان هدنة طويلة الامد بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش. مدتها - 00:25:44

عشرين سنين وهادي فترة ممتازة. حتى يمارس النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بالامم والقبائل الاخرى. واحنا فش ورانا غير كفار قريش. في قبائل اخرى في امم في دول نريد - 00:26:04

ندعواها الى الاسلام. فهذا مهم جدا ايقاف الحرب مع هذا الجناح. وان من يأتي المشركين من المسلمين في غير اذن اهلة ذلك. اي مسلم يريد ان يذهب الى المشركين في مكة خلاص لا يريد الاقامة في المدينة خلص له ذلك - [00:26:14](#)

والعكس اما اذا مشرك يريد ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما الى المدينة ليس له ذلك هاي شوية حازت في قلب عمر بن الخطاب انه يا رسول الله. يعني المسلم اذا بروح عندهم - [00:26:31](#)

عادي واذا واحد مشرك بده يجي يسلم ويدخل المدينة ممنوع والله يا رسول الله اني شاعر فيها شيء من الظلم والجور علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من السماء - [00:26:45](#)

اتركها يا عمر يعني هذه امور يعلم مداها. وفعلا صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فهو لاء المسلمين الذين خرجوا من قريش باتجاه المدينة ما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم يستقبلهم - [00:26:56](#)

لكن ايش عملوا اعملوا ببلة لكفار قريش على شاطئ البحر الاحمر عملوا زي كمين وصاروا مجموعة في عصابة من اهل الاسلام وعلى رأسهم من؟ ابو بصير. بتعرف ابو بصير؟ ويح امه مسخر حرب لو كان معه رجال - [00:27:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بصير كان من اللي هاجروا من مكة الى المدينة بده يسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال له انا ما بقدر استقبلك ضمن الهدنة احنا اتفقنا انه ايش - [00:27:25](#)

ما نستقبل. لكن روح دبر حالك يا ابو بصير ابو بصير فهم الرسالة. روح دبر حالك انا اللي بدبب حالي وعمل ثكنة عسكرية على ساحل البحر الاحمر مجمع مع الذين يريدون الاسلام ولا يستطيعون الهجرة الى المدينة بسبب بنود المعاهدة - [00:27:36](#)

عملوا كما قلنا ثكنة عسكرية. كل قافلة من قريش رايحة على الشام يسطو عليها ابو بصير. والقافلة جاية يسطو عليها ابو بصير. فاخرجوا كفار قريش قالوا مشان الله. خدوا ابو بصير - [00:27:51](#)

ما بدناش. يعني هاظا الشرط احنا متنازلين عنه احنا متنازلين عنه. بس خدوا لنا ابو بصير وجماعته عندكم. النبي صلى الله عليه وسلم كان نظرته بعيدة. انه اذا هذا الشرط بيرضيه ومخلية. فهو يعلم عليه الصلاة والسلام - [00:28:01](#)

نعم ودخلت بعض القبائل في حلف النبي وبعضاها في حلف قريش. نعم. كان من بنود المعاهدة من اراد ان يدخل في جناب النبي صلى الله عليه وسلم فليدخل. ومن اراد ان يدخل في - [00:28:16](#)

جناح قريش فليدخل. بنو خزاعة دخلت في جناب النبي عليه الصلاة والسلام. وقبيلةبني وقبيلةبني بكر دخلت في حلف قريش. نعم. وكان هذا قد وقع حزن وغضب في نفوس الصحابة. الصحابة في الوهله الاولى - [00:28:28](#)

ظنوا انها مصالحة جائرة في حقهم لكن الله يعلم تفاصيله. نعم. لكن الله طيب طيب خواطتهم وهم راجعون الى المدينة وبشرهم انه فتح مبين. نعم. فقال سبحانه وتعالى انزل سورة الفتح - [00:28:43](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. ما هو الفتح الحديبية رکزوا الاسلام كيف يفكر. المهادونة التي تصب في صالحه في نهاية الامر هي فتح.

احيانا مش القوة العسكرية بتكون فتح. احيانا ادارة المشهد بالشكل - [00:28:55](#)

الصحيح وكسب مصالح للصف الاسلامي هو شكل من اشكال الفتح. هذا مهم ان يفهم في بعد السياسي. نعم. احداث العام الهجري السابع فتح خيبر حيث فتح الله على نبيه حصن خيبر. نعم. وكانت لليهود حصننا حصينا. تمام. النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان عقد هاي المعاهدة استطاع ان يتفرغ للآخرين - [00:29:10](#)

خلص امن جانب كفار قريش فاستطاع ان يتفرغ للآخرين بدأ بمن يهود خيبر هادي منطقة كان اليهود كلما هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ينزلون فيها. لبني قين وقاع لما هاجروا من المدينة نزلوا في خيبر. بنو النضير - [00:29:32](#)

نزلوا في خيبر. فكانت معقل لليهود واليهود اصحاب قوم غدر يعني لا يؤمن جانبيهم وجودهم في اي مكان يعني خطير النبي صلى الله عليه وسلم قرر يستأصلهم من كل يعني من حول المدينة. فذهب الى خيبر وقاتلهم واستأصلهم منها. نعم - [00:29:49](#)

وزع غنائمها على المسلمين وصالح اهلها على النصف من الثمر. ثم فتح ما حولها من مناطق بعض اهلها المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل اليهود كاجراء عنده. لانه خيبر اراضي زراعية كانت. خيبر كانت عبارة عن اراضي زراعية. فلما غنمها المسلمين -

النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ما كان عندهم وقت حتى يعمروا الاراضي الزراعية. فاليهود اقتلوا اقتلاع قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم احنا خلص خبير لك لكن شو رأيك نعمل احنا في هالاراضي ؟ والثمر بینا عالنصف - 00:30:25

النبي عليه الصلاة والسلام لدرايته انه ما عنده وقت الان لزراعة خبير قال لهم خلص ازرعواها وهي بالنصف مبيني وبينكم. لكن الارض لل المسلمين. بس مقابل انكم مزارعين حتى جاء زمان عمر ابن الخطاب في خلافة عمر ابن الخطاب اخرج اليهود حتى من قبره. قال بدنash صراحتكم - 00:30:39

الي الشام. نعم ثم فتح ما حولها من مناطق اليهود من حصون فدكة و蒂ماء وغيرهما. تيماء اكيد اكيد اللي فيكم راعي العمرة والحج  
تعرف تيماء احنا الاردنيين لما ننزل ننزل في تيمة - 00:30:59

هناك استراحات واماكن. هذه كلها تعتبر من حدود خمير وما حولها اهلت امرأة من يهود خمير وهي زينب بنت الحارث شاة مسمومة.  
نعم. في غزوة خمير حصلت حادثة مؤلمة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

وهو انه تم تسميمه من قبل اليهود. يعني حتى تعرفوا النبي عليه الصلاة والسلام. مين حتى اللي قتلها ؟ مش كفار قريش اللي قتل  
النبي عليه الصلاة والسلام اليهود. كان كثير من العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم مات شهيدا لانه وهو في سكرات الموت  
- 00:31:24

كان يقول اني لاجد في لهواتي السم الذي تناولته في خمير اليهود قتلة الانبياء حتى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ترنا ثأر عندهم  
لنا ثأر عندهم حتى في قتل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

المرأة هي زينب بنت الحارث اليهودية فلما انتهش النبي صلى الله عليه وسلم من ذراعها اخبره الذراع انه مسموم. نعم هذه من  
معجزاته عليه الصلاة والسلام. وضع امامه مثل يعني الخروف - 00:31:55

مشوي وكانت المرأة وضعت السم وكثرت السم في الذراع. لانها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يأكل ذراع الشاة النبي  
صلى الله عليه وسلم رفع الذراع ليأكله فنهش نهشه - 00:32:09

الذراع كلمه الله. وانطق عفوا انطقه الله. فقال الذراع يا محمد صلى الله عليه وسلم اني مسموم الذراع تكلم قال يا محمد صلى الله  
عليه وسلم اني مسموم القى النبي صلى الله عليه وسلم الذراع - 00:32:21

لكن كان معه صاحبي البراء بالمعرور كان يأكل معه اكل السم ابتداء النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل اليهودية حتى استشهد ابن  
المعروف من السم النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهودي وقتلها. قصاصا لابن معروف لكن هذا السم - 00:32:38

صحيح النبي عليه الصلاة والسلام لم يكمل اللقبة. لكن لشدة بقيت مضاعفات الصحية في حياته صلى الله عليه وسلم حتى الموت  
فترك الاكل واستخبر اليهودية فاقررت وقالت اردت ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت غيره استرحنا منك. شف اليهودية كيف منطقها!  
قال اذا كنتنبي - 00:32:56

لن يضرك الله سيوحى اليك. واذا كنت غير نبيا فاصطلحنا منك النبي صلى الله عليه وسلم استراح منها. طيب وكان احد الصحابة قد  
أكل منها فقتلها السم فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم به قصاصا. نعم. عمرة القضاء. سار النبي صلى الله عليه وسلم بصحابته -  
00:33:15

مكة فاعتبر. الى مكة الى نعم. الى مكة فاعتبر. وخرج المشركون منها الى الجبال ثلاثة ايام. هذا بناء على عهود على بنود المعاهدة  
مش قانون راح نعتمر العام القادم هاي تسمى عمرة القضاء. دخل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الى مكة. وكل كفار قريش  
انطلقوا الى الجبال اللي حول مكة - 00:33:34

لا يريدون ان يتلقوا بالصحابة داخل مكة واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم اقام ثلاثة ايام في مكة ثم غادر. وهذا كان تنفيذاً لبنود  
المعاهدة. طيب. احداث العام الهجري الثامن غزوة مؤتة بعث - 00:33:56

النبي صلى الله عليه وسلم الى الروم في الشام جيشا على رأسه زيد ابن حارثة. فلما وصلوا جنوب الشام خرج هذه الغزوة ما سببها

النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسول مبعوث - 00:34:09

الى ملك الروم اه من الذي اخذ الرسالة وقرأها ملك الغساسنة ملك الغساسنة كان يقيم في الاردن كان يقيم في الاردن فاخذ الرسالة من رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه الحارت - 00:34:22

ابن عمير الاسدي الحارت ابن عمير الاذدي سلمه الرسالة فهذا الغساني الفاجر ماذا فعل قتل الرسول طبعاً عند العرب ان يقتل المبعوث يعني السفير هذه من كبار الخطايا ان في قانون يحكم العرب كيف اليوم القوانين الدبلوماسية؟ - 00:34:39

انهبعثات الدبلوماسية هل يجوز التعرض لها لأن هذه في النهاية مؤمنة هذه لأنها بعثة دبلوماسية. النبي عليه الصلاة والسلام باعث رسولاً له يدعو ملك الروم إلى الإسلام. والرسالة قرأها هذا الغساني - 00:34:59

فهذا الغساني قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا تأتي الخصلة التي كلمتكم عنها كثيراً النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً انت لما تحكي عن المدينة النبوية مقابل دولة الروم - 00:35:13

بحكي عن مئات الآلاف من المقاتلين مقابل سبع ثمان تالاف من الصحابة ماذا سيكون قرار النبي عليه الصلاة والسلام قال خلص بنمشيه يعني ملك الغساسنة بس ما نعيدهاش مرة ثانية. اه، وشجب واستنكر - 00:35:27

شجب واستنكر وندد بقتل مبعوثه هكذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام صحيح؟ ما فيش تجول استنكر هذا. نضحك عليه في نحن على حالنا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ثلاثة الاف - 00:35:42

ويعلم صلى الله عليه وسلم ابتداء ان المعركة لن تكون متكافئة. لن تكون متكافئة لكن على الاقل وجود ذات قوة. اثبات انه لا ما تفكر الموضوع هكذا ويقتل رضولي. وبدون ما اتي عليك وارحبك واخوفك - 00:35:56

النبي صلى الله عليه وسلم توكل على الله واتخذ هذا القرار ثلاثة الاف على رأسهم زيد ابن حارثة فان استشهد في الراية لجعفر بن ابي طالب استشهد فراية لعبدالله ابن رواحة. فان استشهد اختار المسلم. نعم. فلما وصلوا جنوب الشام خرج لهم الروم بمائة الف فارس. بمائة - 00:36:13

بمئتي الف في بعض الروايات مائة الف مقابل كم ثلاثة الاف ميزان القوة واضح انه غير متكافئ. من حيث القوى الدنيوية. لكن هنا يأتي انه انا اخذت بالأسباب التي استطاعها. اخذت بالأسباب التي استطاعها - 00:36:33

وما بعد ذلك هو جانب التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. فاستبسلا وقاتلوا وتولوا على الراية وتولى على الراية من بعد استشهاد زيد جعفر ثم عبدالله بن رواحة. نعم. استشهدوا القادة الثلاث رضوان الله تعالى عليهم. حتى اخذ الراية من - 00:36:49

خالد بن الوليد. خالد بن الوليد ماذا كان قرار النهائي؟ بعد استبسال ستة ايام من القتال في النهاية اتخاذ قرار سليم. انه هو فاهم انه

مقصد الرسالة ايش هي؟ تخويف. وليس القضاء على دولة الروم. فقال الرسالة وصلت. الان لا يجب ان اغامر - 00:37:07

بمن بقي من الصحابة فاتخذ قرار الانسحاب وكان قراراً سليماً. واحياناً يجب على المسلم ان يفكر في قرار الانسحاب متى أصبحت الامور خارجة عن القدرات. يعني ليست كل الانتصارات ستائي بالكرامات والمعجزات. لا في النهاية الله عز وجل امرنا ان نأخذ بالأسباب الدنيوية المحسوبة. وفي لحظة معينة ماذا - 00:37:24

اصبحت الامور فوق القدرة الانسحاب مشروع. وليس هزيمة للإسلام والمسلمين. كلام هي جولة اخرى وكرة اخرى فخلال سنوات معدودة استطاع المسلمون ان يفتحوا الروم وفارس فتح مكة الذي حدث على اثر نقض للعهد وقع من بنى بكر. وكانت في حلف قريش وكانت قد اعتدت على خزاعة من حلف المسلمين. ما عرفنا ان خزاعة دخلت في - 00:37:44

في الإسلام. وبنو بكر دخلت في حلف قريش. بنو بكر اغتالوا ناس من قبيلة بنى خزاعة وهذا بالنسبة لاعراف العرب ايضاً خيانة للعهد والميثاق وهو بمثابة اعلان حرب. ما دمت نقضت الميثاق انا راح افعز لجماعتي. فالنبي - 00:38:10

صلى الله عليه وسلم. جاءه سالم الخزاعي والقى قصيده المشهورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو بن سالم. خلاص وصلت رسالتك. تم الرجال من حلفائهم يعني انت متخل - 00:38:26

الرجال الذين قتلوا ليسوا من المسلمين الرجال الذين قتلوا رجال من قبيلة خزاعة لكنهم كانوا داخلين في حلف من في حلف النبي

عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عيبيتهم - 00:38:39

النبي عليه الصلاة والسلام قال الى هنا انتهى الامر قرر ان يغزو مكة وينهي الصراع مع كفار قريش عسكريا. نعم. فاسرع ابو سفيان للتبرأ مما اقدمت عليهبني بكر لابقاء العهد سارية. سفيان - 00:38:53

اخذ يقفز الى المدينة خوفا انه عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يضام جانبه فاخذ يحاول ان يسترضي النبي صلى الله عليه وسلم ويحاول اصلاح الخطأ الذي حصل. فالنبي عليه الصلاة والسلام رفض اي محاولة للإصلاح الان - 00:39:07  
تمام. وهذا مهم للمسلم ان يعرف متى مواطن السلم؟ متى مواطن الهدن؟ ومتى مواطن الحرب؟ ومتى تكون مواطن القتال. نعم.  
وخرج لهم النبي بجيش قوامه ثمانية الاف رجل لفتح مكة. نعم. وعندما استعرض ابو سفيان الجيش اسلم وكان ابو سفيان - 00:39:23

امر النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب ان يحبس ابا سفيان على الطريق حتى يرى قوة جيش المسلمين ومرت امامه الكتبية تلو الكتبية ابو سفيان يقول للعباس والله لقد اصبح ملك اخيك لعظيمها - 00:39:42

حتى مررت الكتبية الخضراء اللي هي كتبية النبي. صلى الله عليه وسلم وكلهم بالعدة والعتاد والسلاح. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصل لابي سفيان ان عادل انتهت معكم يا كفار قريش. اصبحنا قوة لا يستهان بها. وجاء وقت الفتح - 00:39:58

وكان خالد قد سبقه للإسلام. وفتح الله على خالد بن الوليد اصلا كان اسلم قبل فتح مكة بقليل هو فاتح اصلا هو كان احد قادات غزوة مؤتة كما مر معنا. نعم. وفتح الله على نبيه في رمضان من السنة الثامنة للهجرة فدخل مكة مطأطا رأسه تواضعه لله - 00:40:15  
وهضم الاصنام حول الكعبة ودخلت القبائل في دين الله افواجا غزوة حنين او غزوة هوازن بقيادة مالك بن عوف. بقيادة مالك بن عوف هذى قبيلة هوازن يعني هوازن من كان زعيماها مالك بن عوف كان احد رؤوس الكفر - 00:40:33

اجتمعت معهم قبيلة ثقيف فقبيلة هوازن اجتمعت مع قبيلة ثقيف اللي هم كانوا سكان الطائف اذا بتذكره. لما النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم اثناء مكة و كانوا قد اعدوا العدة للقاء النبي عليه الصلاة والسلام. ليه - 00:40:52

لما شافت هوازن وثقيف اهل الطائف لما شافوا النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة ايش قالوا؟ قالوا الدور الجاي علينا. خلص يعني ما ظل. لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة قالوا الدور سيكون - 00:41:05

علينا فقرروا ان يغزو النبي صلى الله عليه وسلم استباقيا. طيب واخرجوا معهم نساءهم واطفالهم وانعامهم حتى لا يفروا. وكمنوا لجيش المسلمين في الجبال. فلما توسط جيش المسلمين الوادي باغتوهم. نعم - 00:41:18

يعني استطاعت هوازن انها تعمل مكيدة عسكرية واستطاعوا ان يباغتوا الجيش الاسلامي بالسهام. وفعلا كادت ان تكون هزيمة شديدة للصف الاسلامي. مع ان المسلمين في هذه الغزوة كانوا تقريبا اطنعاشر الف - 00:41:31

لكن سبحان الله الهزيمة جاءت من حيث الشعور الداخلي. شعر بعض المسلمين بالاغترار بالعدد فانزل الله. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغny عنكم شيئا. لأنها المسلم يستعين بالله - 00:41:47

انتصاري بالله لا بعد ولا بكثره. ونعم مطلوب مني اني اخذ من السلاح العدة الازمة. لكن في النهاية يجب ان اكون موقنا ان انتصاري ليس بعدي ولا في عتادي وانما بنصر الله سبحانه وتعالى. فكان درس قاسي للمسلمين ابتداء. يعني ما تظن ان الكثرة هي عنصر النجاح - 00:42:06

لكن عاد المسلمين لملموا صفوفهم باهل القرآن اصيروا يتذدون يا اصحاب سورة الرضوان ويا اصحاب بيعة الرضوان الذين كانوا من اهل البقرة ومن اهل القرآن وعرفوا معاني القرآن يدركون معنى هذه الصيحات. هذه السور التي تدعوا الانسان للثبات على دين الله سبحانه - 00:42:25

وتعالى فاجتمع اهل القرآن حول النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقلبوا معادلة المعركة لانتصار ساحق للمسلمين. نعم. ففترق جيش المسلمين وأخذ العباس ينادي فيهم يا معاشر الانصار يا اصحاب الشجرة. يا اصحاب الشجرة يعني يا اصحاب بيعة الرضوان. انها كانت تحت شجرة. نعم. يا اصحاب سورة البقرة - 00:42:46

اجتمع معه خلق كثير وكرروا على العدو وهزموهم وانحاز مالك بن عوف مع الثقفيين في حصن الطائف فحاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام عددا من الليالي ثم تركهم فنزلت له هوازن مسلمة. نعم - 00:43:06

وجد الانصار انفسهم عاتبين على النبي صلى الله عليه وسلم عندما اعطى الغنائم الكثيرة لاهل مكة وغيرهم من المؤلفة قلوبها. الان آآآ حنين والطائف جلبت كثير من الغنائم للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام اتبع سياسة واستراتيجية معينة في التعامل مع هاي الغنائم - 00:43:22

لم يعطيها للانصار. الذين هم قاتلوا معه في كل الغزوات الماضية اعطتها لمن هذه الغنائم للمؤلفة قلوبهم. المسلمين الجدد الذين اسلموا في فتح مكة وبعض القبائل العربية. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يسترضي قيادتهم - 00:43:41

ويثبت الايمان في قلوبهم. لانه مش كل الناس يثبت الايمان في قلبه بقال الله وقال رسول الله. في ناس لا يثبت الايمان في قلبه الا القروش مصاري هذا واقع في ناس ما بيثبت الايمان في قلبه الا بالمال - 00:43:58

النبي عليه الصلاة والسلام بعض الناس وكلهم الى ايمانهم وبعض الناس لـ أنا بدبي اياه يصل معني في صفي. من ناحية عسكرية على الاقل النبي صلى الله عليه وسلم ارضى قبائل العرب المسلمين الجدد منهم. بماذا؟ بالاموال. ولم يعطي الانصار شيئا. فالانصار - 00:44:13

يعني حزت في نفسها قالت يا رسول الله يعني مبين طبعا هذا بينهم انه احنا شاركتنا في بدر واحد والخندق ومؤتي يعني احنا ضحينا كثيرا مشاعر داخلية انسانية طبيعية. انهم حزت في نفسهم قليلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وصله الخبر ان الانصار يعني تضائقت انه لم تحصل شيئا - 00:44:30

من الغنيمة الكبيرة خطب خطبة شهيرة اثنى فيها على الانصار وجهاد الانصار. يكوا منها جميعا لو سلك الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الناس الانصار شعار والناس دثار. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتنبئ عليهم ويخبرهم انني لن اعود الى مكة. سابقى بعد - 00:44:51

بینکم وبين ظهرانيكم. اما ترضون ان يذهب الناس بالمال والدنيا وتعودون بمحمد صلى الله عليه وسلم الى رحالكم. بكى الانصار حتى بلوا لحالهم وقالوا رضينا يا رسول الله يعني عرفوا ان ما هو اعظم من الدنيا اعظم كنز عندهم. والنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من كنوز الدنيا باسرها. انهم يعودوا بالنبي صلى الله - 00:45:13

عليه وسلم الى مضاربه. نعم وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مقيم في مكة بعد الفتح. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مقالتهم ذهب اليهم وخطب فيهم وطيب خاطرهم. واعلمهم - 00:45:35

انه راجع معهم في المحيـا ما احـياهم والـممـات ومـماـهمـ. الـهـدمـ والـدـمـ. نـعـمـ. اـحـدـاتـ العـامـ الـهـجـريـ التـاسـعـ غـزوـةـ تـبـوكـ. غـزـىـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـوـمـ وـنـدـبـ اـهـلـ المـدـيـنـةـ وـمـنـ حـولـهـ لـخـرـوجـ مـعـهـ لـلـقـتـالـ. وجـهزـ عـثـمـانـ الجـيـشـ منـ تـبـوكـ كانتـ بـاتـجـاهـ الرـوـمـ - 00:45:48

النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم حاولوا ان يجمعوا له. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كالعادة يبادر قبل ان يياغت وجهز جيشا نعم وجهز عثمان الجيش من ماله وبذل الصحابة ايضا وتخلف المنافقون. يعني كان اعظم من دفع في هذه الغزوة لتجهيز عثمان. عثمان هو الذي جهز جيش العسرة - 00:46:06

يعني كانت الاحوال المادية ليست كبيرة للمسلمين. وكان الزمان صيف. وهنا انزل الله سورة التوبة. من يقرأ سورة التوبة سيعرف تفاصيل واحداثيات غزوة تبوك وكيف كان الناس ما بين مؤمن ومنافق. نعم. لكنه لم يصب قتالا وصالح قتالا لم يجد الروم - 00:46:26

لم يجدهم في منطقة تبوك صالح بعض القبائل العربية ورجع. مسجد الدرار مسجد الضرار اقامه المنافقون في طرف المدينة ليكون غطاء لاجتماعاتهم ومؤامراتهم فنهى الله نبيه والمسلمين ان ان يقوموا هذا مسجد بناء المنافقون - 00:46:44

على اساس انه مسجد لكنه وكر من اوكار التآمر على الاسلام والمسلمين وبنوه حتى يستقبلوا فيه ابو عامر الفاسق احد رجالات

المنافقين الكبار الله عز وجل انزل الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. فما الاية التي تليها لا تقم - 00:46:59

ابدا. لا تصلي فيه مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم هذا المسجد وتحريقه. تخيلوا مسجد يهدم ويحرق مسجد. ليه - 00:47:20

لانه لم يؤسس على تقوى الله وطاعة الله. وانما اسس ليتجسس به على اهل الاسلام. ويتأمر به على المشروع الاسلامي. نعم حجة ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر للحج بال المسلمين. والحق به عليا ليقرأ على الحجاج سورة التوبة. لتكون بمثابة اعلان بترك العهود - 00:47:34

ومنع ومنع المشركين من الحج بعد عامهم هذا نعم في عام التاسع بعث النبي صلى الله عليه وسلم حجة باتجاه الكعبة والكعبة الان ومكة تحت سيطرة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها لان المشركين كانوا ما زالوا يحجون. فبعث ابا بكر في هذه السنة - 00:47:55

مع علي بن ابي طالب ليعلنوا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فكان لابد من توطيد هذه القواعد لمنع الناس من الحج الى بيت الله الحرام. الا لمن كان على عقيدة الموحدين على - 00:48:15

ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. طيب بعد ذلك عام الوفود دخلت القبائل في دين الله افواجا ودانت الجزيرة العربية بالاسلام. هذا يسمى العام عام الوفود لكثرة القبائل التي بدأت تدخل في الاسلام. نعم. احداث العام الهجري العاشر. حجة الوداع حج النبي عليه الصلاة - 00:48:30

الصلاه والسلام من عامه التالي ووقف بال المسلمين خطيبا يوم عرفة. وهي ما عرف بخطبة الوداع. ركز فيه اسس الاسلام من عقيدة وتصور وتشريع كان المسلمين يومئذ ثلاثة الفا وقيل اربعين. نعم. حجة الوداع هي الحجة الوحيدة - 00:48:50

التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة طبعا وسميت حجة الوداع لانها كانت هي الحجة الوحيدة والاخيرة. التي ودع فيها الصحابة حبيبهم المصطفى صلى الله عليه وسلم. ووقف بال المسلمين خطيبا - 00:49:06

الصلاه والسلام يوم عرفة. فخطب خطبة عظمى اكد فيها قواعد الاسلام والشريعة الالهية. وذكر فيها قضية لا ترجعها بعدي كفارا بعضكم رقاب بعض ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا كانت خطبة عظيمة جدا - 00:49:21

ليست خطبة واحدة بل خطب اكثر من موقف في هذه الخطب لا في هذه الايام لكن اشهرها كانت الخطبة التي كانت في يوم عرفة. وكان المسلمين يومئذ ما بين ثلاثة الف - 00:49:41

الى اربعين الف حاج. وقيل اكثر من ذلك. تمام ارتدت بعض القبائل العربية في اليمن وزعم الاسود العنسي النبوة شيء طبيعي لما الاسلام ينتشر بشكل كبير بصورة مفاجئة خلينا نقول او خلال فترة قصيرة ان يكون بعض الناس عندهم ماذا - 00:49:51  
ضعف ايماني وهؤلاء قابلون للارتداد يعني ما تفكرا انه الانفتاح السريع هي برضه شيء ايجابي دائم. هي مطلوب ان تسعى اليها لكن عليك ان تبقى متخفوا من المسلمين الجدد يحدث منهم انتكاسات - 00:50:08

من يحدث منهم ردات فعل لان بعض الناس يغامر بال المسلمين الجدد والمسلمون الجدد لا يغامر بهم دائم. لذلك من الذي ثبت بعد وفاة النبي عليه الصلاه والسلام؟ فقد المدينة انتم متخلين؟ بعد ان عم الاسلام الجزيرة العربية - 00:50:24

اول ما اعلن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الجزيرة العربية ارتدت الجزيرة العربية ولم يبقى الا مكة والمدينة وقيل والطائف وقرية في البحرين قرية جوانا في البحرين. وما عدا ذلك ارتد. ليه ؟ لانه القائد الصلبة التي يقوم عليها المشروع الاسلامي هي التي تربت ابتداء - 00:50:39

هؤلاء لا يهتزون اما المسلمين الجدد فهذا بدق تكون ذكي في التعامل معه رفيقا به حتى يأخذ المساحة الكافية للتربية اليمانية ولا تغامر به. لا تظن ان المسلم الجديد كالمسلم اللي كان قاعد في مكة ويتعدب على وطحاء قريش. اكيد بلال بن رباح مش زي اللي

اسلم. في العام العاشر او ما بعد - 00:50:59

ذلك من حيث قوة الايمان صلابة الايمان فهم العقيدة القدرة على التضحية. فهو لاء اول من ارتدى قبالة يمنية بزعامة الاسود العنصري ارتدى وادعى انه نبي قال خلينا نأدي عالعنابيب بجوز تزييط معي. طيب - 00:51:21

وقتله الصحابي فيروز الديلمي. فاستطاع الصحابي فيروز الديلمي ان يغتاله. استطاع الصحابي فيروز الديلمي ان يقوم باغتياله واراح المسلمين من شر نعم. كذلك ادعى مسلمة النبوة مسلمة النبوة. الان برأيكم ليش اصبحت العرب يكثر فيها ادعاء النبوة -

00:51:36

لما رأوا ان مشروع النبي صلى الله عليه وسلم كان به نجح صارت اصحاب الزعامات تشفوف تقول لك امي. تزييط معي. مفكرين النبوة هيئ يعني مشايلة. انه كل واحد حاب يصير نبي بصير نبي. لأن النبوة هكذا - 00:51:55

حق يعطيه الله سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده. مش كل شخص بده يصير نبي او يحلم بهذا يكون احد اهدافه في الحياة يصيرنبي سيسمح. النبوة لا تأتي بالتنمي - 00:52:09

ولا بالتحلي وانما هي اصطفاء واختيار. نعم. وارتدى بنو حنيفة. بنو حنيفة اللي هم قوم سليمة الكذاب وحصلت معهم حروب الردة بعد ذلك. العام الاخير نعم وفاته صلى الله عليه وسلم. اللهم صلى الله عليه وسلم. اذ بدأ الوجع بعد حجته في بيت ام المؤمنين ميمونة.

بمجرد ان رجع النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من حجة - 00:52:19

الوداع بدأت الالام تظهر على جسده الشريف. وبدأ به في بيته ام المؤمنين ميمونة. وكان من اثر سر وضعته له اليهودية كما قلنا في غزوة خيبر في ذراع الشام وتداوي وتطبيب في بيته ام المؤمنين عائشة. في بيته ام المؤمنين عائشة النبي عليه الصلاة والسلام ما عاد يستطيع ان يلف على زوجاته - 00:52:39

الحادي عشرة وطلب ماذا تسعه كانوا عندئذ. فطلب ان يتداوى في بيته عائشة رضي الله تعالى عنها. طلب الاذن من زوجاته ما عاد يقوى على ان ينتقل بين البيوت وهذا يدل ان المرض اخذ مكانه من جسده الشريف - 00:53:03

ومكث في وجعه اثنى عشر يوما. نعم كان مرض الموت له صلى الله عليه وسلم اثنا عشر يوما او اثنى عشر يوما. فامر ابا بكر ان يصلّي بالناس. فامر ابا بكر ان يصلّي بالناس وكان في هذا اشاره منه الى استحقاق ابي بكر الخلافة بعده. اشاره وليس تصريح -

00:53:21

وصلى خلفه جالسا قبض صلى الله عليه وسلم اثنين من ربيع الاول. وكان عمره ثلاثة وستين عاما. نعم. صلى الله عليه ربنا قبض عليه الصلاة السلام قبلت روحه الطاهرة بعد ان عاش مؤمنا بالله العظيم حاملا لرسالة هذا الدين معلما لاصحابه وللاجيال ادى ما عليه وتركنا على - 00:53:40

المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فصل اللهم وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اخواننا الكرام بقي اربع صفحات تقريبا او ست صفحات هذه سنقرأها في بداية الاسبوع القادم لكن سنأخذ مادة جديدة ايضا. لانني اظن انها لن - 00:54:02

تأخذ معنا وقت وسيكون هناك اختبار في مادة السيرة الاسبوع القادم. من خلال الموقع الالكتروني لنادي المادة تعتبر في حكم

المختوم ان شاء الله في الدرس القادم يعني تجهزوا لذلك واقرؤوها جيدا وصلى الله على سيدنا محمد - 00:54:22

غراس العلم راسخ. يعلى - 00:54:39